الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الخميس ٢١ ربيع الانور

انبانا في العدد الثاني عشر من روائد العام الفارط عن صدور الاذن العلي باصلاح طريق الرحيات وبناء قنطرة وادي الزرقة والان بسرور ننبي عن بروز الارادة السنية ايدها الله بانشاء سكة من حلق الوادي الى الحاضرة على شاطي البحيرة وشرع بها مهندس الدولة مسيو كايبا اول امس التاريخ تحت مناظرة الوجيه المحترم امير الالاي السيد حمدة الغمادي وفي العدد الاتي ناتي بتفصيل ذلك ان شاء الله *

حوادث خارجيــة

واقعــة ليســا

قبل بروز الرائد الاخير بيومين ورد لبعض التجار بالحاضرة علم بالتلغراف عن وقوع قتال شديد بين النمسا والطليان في بحر الادرياتيك ولكن الرسالة المنبئة عن هذا الحادث كانت بغاية من الاختصار ولذلك توقفنا عن الانبآء عنها الى ورود العلم الوثيق وهوذا ملخص ما تيسر لنا جمعه من الجرنالات الايطاليانة التى وردت صحبة فابور الطليان لان الفرنسوي لم يحضر بعد * قال الجرنال الايطالياني المسمى « الاناسيوني » : وردت الينا رسالة بالتلغراف مورخة في ١٩ يولية مفادها ان في الثامن عشر من الشهر مضى الاميرال برسانو في ثمان سفن مدرعة لرمي قلاع جزيرة ليسا فاول ما رمى قلاع المرسى المسمى صان جورجيو واستمر القتال بينهما سبع ساعات متوالية في خلالها انهدم جانب كبير من القلاع المذكورة وثار احد مخازن البارود * ثم تقدم الاميرال فاكا بما معه من السفن وتقدم ايضا الاميرال البيني بامر الاميرال برسانو واستعدوا الجميع لانزال عساكر الى البر للاستيلاء على الجزيرة وبينما هم كذلك اذا باسطول النمسا اقبل اليهم من وراء الجزيرة فانتشب حينئذ القتال بين الاسطولين وكان عدد سفنهما ثمانية سفائن اكثرها من الفرقاطات المدرعة بالحديد فاستمر القتال عدة ساعات حتى انحاز اسطول النمسا من ميدان العراك ودخل بين الجزائر العديدة الكائنة في جوار ليسا * وحاصل القتال ان الطليان غرق لهم فرقاطة كبيرة مدرعة يقال لها « ملك ايطاليا » وسفينة صغيرة من النوع المسمى عند الافرنج « كنونيار » يقال لها « باليسترو » وغرق للنمسا بارجة كبيرة يقال لها « القيصر » وفابوران غير مدرعين * اما الكنونيار فكانت قد تقدمت احدى فرقاطات النمسا لغنمها فامر القبطان باعطآء النار الى خزنة البارود فثارت السفينة وقتل من كان بها او غرق * وقد قرانا في الجرنال الاناسيوني المقدم ذكره ان القيصر كان محموله احدا وتسعين مدفعا وتسعمائة نفر وماكينته من قوة ثمانمائة حصان وهذا انما يدل على ان البارجة هي من السفن الغير مدرعة بالحديد وكذلك الفابوران ويظن انه كان فيهما جملة نحو خمسمائة نفر وكان في باخرة ملك ايطاليا نحو خمسمائة وعشرة انفار وفي باخرة باليسترو نحو المائتين وكان محمولهما جملة اربعة وثلثين مدفعا * وقيل ان باخرة ملك ايطاليا هجم عليها ثلث بواخر مدرعة ولم يتيسر للاميرال ان يمدها بادنى مدد حتى غرقت * وقد اجمعت الجرنالات الطليانية على ذم الاميرال برسانو بدعوى انه لم يرتب السفن ترتيبا حسنا للقتال ولم يسمح لسفن الاميرالين الاخرين ان يشاركاه في القتال وهو نفسه ترك باخرة ملك ايطاليا مصحوبا بولده وبخاصة معينيه وركب باخرة اخرى يقال لها « افونداتوري » ولم يعلم الى الان سبب فعله هذا وقد ذاع انه استعفى من خطته بل زعم بعض الجرنالات انه يستاهل العقاب * وقيل انه كان للنمسا في هذه الواقعة ستة وعشرون فلكا منها ثمانية من البواخر المدرعة والباقي من البواخر الاعتيادية وانه لم ينزل الميدان من اسطول ايطاليا لمقاتلتها سوى عشرة بواخر مدرعة * فاذا كان هذا الزعم صحيحا يكون قد جرى القتال بين فريقين متعادلين بل يدل على ان فرقة الطليان كانت اقوى مع قلة عددها لان باخرتين مدرعتين اقوى من ست عشرة باخرة غير مدرعة * وقيل ايضا ان ركوب الاميرال برسانو باخرة الافونداتوري منع هذه الباخرة من انجاز كل ما كانت قادرة على انجازه في هذه الواقعة فانها من البواخر ذوات المنطح المعدة للهجوم على سفن العدو وخرقها فوجود الاميرال فيها كان سببا لعدم هجومها على شي من سفن النمسا * والظاهر ان الدولة الايطاليانية نفسها تعتقد هكذا ايضا فانها توقفت عن نشر شرح الواقعة بالتفصيل وبعثت وزير البحر ووزير الحرب الى مدينة انكونة التي اب الى مرساها الاسطول بعد الواقعة واخبر الجرنال المسمى ايطاليا بان ذهابهما هو البحث عن حقيقة الامور وان بعد رجوعهما من تلك المدينة ينشر جرنال الدولة الرسمي علم ما كان * هذا وانبا الجرنال المذكور ان عدد ما فقد من الطليان في هذه الواقعة بمقتضى القوائم المنشورة الى الان بلغ الى سبعمائة نفر من عامة النواتية والجنود وثلثة واربعين من القسيالات والضباط قتلى والى مائة وخمسين نفرا وخمسة قسيالات وضباط جرحى * وكان في بعض السفن غير المدرعة فئة من العسكر البري انزل الى جزيرة ليسا في صبيحة يوم الواقعة ثم اعيد الى السفن عند قدوم الاسطول النمسوي من دون قتال واما النمسا فلم يعلم عدد القتلى والجرحى منهم بعد *

* حاشية * في هذه الدقيقة (يوم الجمعة صباحا) وصلتنا الجرنالات الفرنسوية وبادرنا الى نقل الرسالة التلغرافية الاتية المبعوثة من مدينة فيينة بتاريخ ٢١ يولية للانبآء عن واقعة ليسا وهي رسمية * قالت : امس التاريخ هجمت سفن اسطولنا على اسطول الطليان الذي كان يشتمل اذ ذاك على ثلثة وعشرين فلكا منها اثنتا عشرة فرقاطة مدرعة وفي اثنآء القتال فرقاطتنا المدرعة المسماة « فردیناند مکسیمیلیان » غرقت فرقاطة ايطاليانية مدرعة ثم فرقاطة اخرى ايطاليانية ايضا اثارتها اكر مدافعنا وما كان في هاتين الفرقاطتين من النواتية والجنود غرقوا عن اخرهم * وبارجتنا الكبيرة المسماة « القيصر » هجمت عليها اربع فرقاطات طليانية مدرعة فغرقت احداهن واهزمت الباقي ولم يحصل للباخرة عطب آخر سوى انكسار صاريها الكبير وجانب من مقدمها * وجملة ما راح منا اثنان وعشرون نفرا قتلى واثنان وثمانون جرحى * وبعد ان استمر القتال بيننا عدة ساعات الزمنا السفن الطليانية الفرار وانجانا جزيرة ليسا بالكلية * واما اسطولنا فهو جميعه في حالة صالحة للقتال من جديد اذ ان العطب الذي حصل لبعض السفن من اكر العدو يسير جدا يمكن اصلاحه في برهة وجيزة * وقد اطلعنا ايضا على الرسالتين الاتيتين احداهما من زارا بتاريخ ١٩ يولية والثانية من تريستة بتاريخ عشرين منه * الاولى تقول ان اسطول الطليان رمى حصون ليسا بالاكر مدة تسع ساعات متوالية ولم يفز منها بطائل بل التزم بعد هذه المدة ان ينحاز عنها * والثانية تقول ان الاسطول كان فيه اثنتا عشرة فرقاطة مدرعة مصحوبة بسفن اخرى ناقلة الفي نفر من الجنود برسم التنزيل الى البر وان هذا الاسطول بعد قتال شديد مدة عدة ساعات عدل عن مشروعه بدون ان ينال من قلاع الجزيرة غرضه او ينزل احدا من الجنود الى البر * وهناك عدة رسائل اخرى تذكر خبر هذه الواقعة لا حاجة الى نشرها لانها لا تنبي عن شي جديد * واما الظاهر من كلام الجرنالات الفرنسوية على قدر ما تيسر لنا تحقيقه الان ان الاخبار المنشورة بالجرنالات الطليانية اصح مما ذكرته رسالة فيينة هذه والله اعلم *

الكوليرة

انبانا في احد روائد العام الفارط عن هذا الوبآء الشنيع انه لم ينقطع اثرة من فرانسا وانه في اوائل هذا العام كان موجودا في بعض اقاليم تلك البلاد الداخلية * ثم وردت اخبار عن ظهوره في بعض مدن جرمانيا ثم في هولاندة ثم انقطع ذكره من الجرنالات لانشغال الناس بالسياسيات واحوال الحرب فكاد ان ينسى ولكن منذ مدة وجيزة قد فجئت الناس بخبر ظهوره مرة ثانية في مدينة مرسيليا ثم بخبر اشتهاره ايضا بمدينة ليفربول من اعمال انكليترة وذلك على حين ورود خبر عدم وجوده في شيء من الممالك العثمانية وخبر انتهائه من مدينة نيويورك من اعمال دولة الاميركان * ولما كان ذهاب المراكب من فرانسا وانكليترة الى ايطاليا وبلاد القريك وشواطي الاقاليم المشرقية متصلا جرى فرض قوانين الكرنتينة في كل من الفرض في الممالك والاقاليم المذكورة كما تقتضيه قواعد التحفظ العمومي وتختلف مدة ذلك من العشرة الى الخمسة عشر يوما * واما عدد الموتى فلم نعثر الا على عدد ما وقع بمرسيليا وتفصيله كما ياتي مياومة منذ ابتداء اشتهار المرض في المدينة :

في ١٧ من يولية توفي	٥٧ نفسا	منهم ٢١ بالمرض
في ١٨ » »	٥٦ »	» ٢٧
في ١٩ » »	٥٦ »	» ٢٨
في ٢٠ » »	٤٤ »	» ١٤
في ٢١ » »	٥٠ »	» ١٨
في ٢٢ » »	٣٧ »	» ١٤
في ٢٣ » »	٤٧ »	» ١٩
في ٢٤ » »	٣١ »	» ١١
في ٢٥ » »	٤٠ »	» ٢٠
في ٢٦ » »	٣٧ »	» ١٦

وهذا العلم هو ماخوذ من دفاتر مجلس المدينة البلدي وعدد ما توفي يوم الاحد ٢٢ من الشهر هو لماض ساعتين من الزول فقط لان الجرنال بعد ذلك الوقت وقف الخدمة بسبب بطالة العيد فلابد ان يكون عد الموتى الى المسآء اكثر مما ذكر انفا * هذا وقد انتشا في المدينة عدة جمعيات لتطبيب الفقرآء وتفريق الماكول الصالح للصحة والعلاجات مجانا وجميع الصيادلة انباوا في الجرنالات بانهم يعطون الادوية بلا ثمن لكل من يمضي اليهم بتذكرة من طبيب تشهد له بانه فقير الحال وكذلك جميع اطباء المدينة اعلنوا بانهم يزورون الفقراء بلا اجر * وقد بادر مجلس المدينة البلدي الى السعي بتنظيف جميع الازقة ما امكن * وكان اشتهار المرض في ليفربول في الثالث عشر من يولية اي قبل اشتهاره بمرسيليا بثلثة ايام وقيل انه قوى جدا فنسال الله ان يزيل هذه الداهية عن الجميع ويقي بلادنا هذه كما وقاها في العام الماضي بعناية ملكها دام وجوده *

البرازيل والبارغاي

قد انتهت الحرب في اوروبا بعناية المولى جل شانه ولكن في اقاليم اميركا الجنوبية لم تزل الاحوال على ما كانت عليه فان دولة البرازيل والعصبة الارجنتينية لم تزالا في محاربة مع دولة البارغاي وجرى بين الفريقين في الرابع والعشرين من ماية قتال شديد كانت الدائرة فيه على جيش البرازيل والارجنتينيين ولما كانت هذه الواقعة من اشهر ما جرى الى الان بين هذين الفريقين يلزمنا ان ناتي بشرح وجيز نقلا عن رسالة نشرت في احد الجرنالات الطليانية * قال صاحب الرسالة : لما كان الخامس والعشرون من ماية يوم تذكار انشاء العصبة الارجنتينية دولة مستقلة اراد رئيس الدولة الذي هو ايضا قائد الجيش البرازيلي ان يعيد ذلك اليوم بقتال عظيم واستعد لانفاذ هذا المقصد لكن الجنرال لوبز رئيس دولة البارو وقائد الجيش علم ذلك وتداركه فهجم على معسكر الجيشين المتعاهدين في اثنى عشر الف مقاتل مشاة وخيالة وستمائة نفر من عسكر الطبجية بلا مدافع * وكان عدد المتعاهدين على ما قال صاحب الرسالة يبلغ الثلثين الف نفر * فلم يلبث هذا الجم الغفير حتى بدده عسكر البارغاي اعظم تبديد وغنم منه اثنين وثلثين مدفعا منها ثمانية وعشرين برازيلية وقيل ان هجوم الخيالة على مربعات عسكر المشاة من العدو كان مهولا وانه عند تبدد هولاء بادرت الستمائة نفر من الطبجية المار ذكرهم الى تصويب المدافع اليهم ورميهم بالاكر والخيالة تسير في اثرهم حتى اهزموهم مسافة عدة اميال فعدم منهم نحو ستة ءالاف نفر ما بين جرحى وقتلى ولم يفقد من عسكر البارغاي نصف هذا العدد * وقيل ان هولاء غنموا ايضا مقدارا وافرا من مونة المتعاهدين وذخائرهم الحربية وخزنة عسكر الارجنتينيين التي كان وضع بها قبل هذه الواقعة بايام قلائل مبلغ وافر من النقود لاداء مرتبات العسكر عن ثلثة اشهر * ثم في ٢٨ من الشهر المذكور هجم الفا نفر من خيالة البارغاي على المتعاهدين في معسكرهم الجديد ولكن لم يرد الى الان خبر نتيجة ذلك * وقيل ان كل نفر من الخيالة كان مركبا وراءه على كفل الحصان نفرا من الطبجية * وقيل ان احد جنرالات المتعاهدين فقد ولم يبق في المعسكر من جيشه سوى ثلثة وعشرين نفرا * قال وفي غداة واقعة الرابع والعشرين طلب رئيس جيش المتعاهدين من الجنرال لوبز مهادنة وقتية واجابه الجنرال بان هذه الحرب لن تقبل مهادنة ولا رحمة وانه عازم على مداومتها بكل ما عنده من الحزم والقوة * ونحن قد ادرجنا هذه الاخبار من دون ان نثبت صحتها فانا راينا في جرنال انه فقد من عسكر البارو نحو ستة ءالاف نفر واذا كان هذا الخبر الاخير صحيحا يعسر تصديق ما قيل من انتصارهم *

بر الشام

نقلنا منذ مدة وجيزة كلاما من حديقة الاخبار ينبي عن رياض الاحوال في جبل لبنان وانهزام يوسف كرم منه لكن الان قد اطلعنا في احد الجرنالات الطليانية على رسالة من بيروت مورخة في ٢٨ من يونية تخبر بظهور يوسف كرم في كسروان مرة ثانية وانه غار في مائتى نفر من اتباعه على قرية زغرتة ونهب قافلة كانت مودية مونة وذخائر الى معسكر الدولة الكائن في اهدن * غير انه لما بلغ داوود باشا خبر هذه الواقعة بادر الى كسروان بفئة من عسكر النظام وكتيبة من الحرس البلدي وقاتل يوسف كرم في ضواحي القرية المذكورة واهزمه وقبض على نحو ثلثين نفرا من اهل كسروان اشتهر عنهم انهم هيجوا الاهلين على الثور وارسلهم الى فرقاطة عثمانية راسية في مرسى بيروت * قال صاحب الرسالة : وحيث ان الباشا المشار اليه ايقن هذه المرة بعدم امكان ترييض الجبل ما دام يوسف كرم يستطيع الجولان فيه والغور على قراه فلا شك في انه لن يكف عنه حتى يقبض عليه او يهزمه من ذلك الصقع بالكلية * هذا وكان منذ مدة قد تظاهر الكوليرة في مدينة طبرية وضواحيها ولكن بعناية الباري سبحانه قد زال المرض الان بالكلية فانه في خلال العشرة ايام الاخيرة لم يسمع عن احد اصيب به اصلا * وقد يسوءنا كونه انقطع عنا وارد الحديقة منذ ثلثة اسابيع لانه لا وسيلة لنا للاطلاع على اخبار بر الشام الصحيحة سواها ولهذا لا نقدر ان ننتقد اخبار الرسالة المار ذكرها حق الانتقاد *

المكسيك

وردت رسالة من اميركا على غير طريق الرسالة الاولى المذكورة في رائد الاسبوع الماضي تثبت خبر استيلاء اهل حزب خوارز على مدينة متاموروس المقدم الانبآء عنه في الرائد المذكور ويزيد على ذلك خبر استيلائهم على مدينة بغداد لكنها لا تذكر شيئا عن استعدادهم لفتح مدينة تنبيكو الذي انبات عنه الرسالة الاولى . وتقول ايضا ان في جميع الاماكن التي يمر منها اهل حزب خوارز تتلقاهم الاهالى احسن ملاقاة ويضيفونهم افخر ضيافة من تلقآء انفسهم تعريضا عن مرغوبهم في ان تعود الاشيآء الى ما كانت عليه مدة خوارز وينوهون باسم هذا الرئيس غير مبالين بما يمكن ان ينشا عن ذلك من الضرر لهم اذا قوي حزب الامبراطور مكسيميليان ووقعوا تحت سلطته مرة اخرى *

دولة الاميركان

لم نطلع هذه المرة على رسائل جديدة في شيء من الجرنالات الواصلة يدنا اليها لنعلم ما هي عليه الان نازلة الخلاف الكائنة بين الرئيس جنصن ومجلس النواب وما كان من احوال الفينانس وبنآء على ذلك يلزمنا ان نقتصر على تلخيص ما وجدناه في جرنال طلياني مورخ في ٢٤ من يولية * قال صاحب الجرنال : قد انتشا في اميركا حزب جديد روسآوه من مشاهير اهل السياسة في البلاد ونصب مركزه بمدينة واشنغتون نفسها وعما قريب ينشر الروسآء تقريرا يتضمن منهاج سياستهم ومما اشتهر عنهم الى الان يعلم ان مقصدهم الانتصار لسياسة الرئيس والسعي في اعادة العصبة الى ما كانت عليه قبل الحرب من دون حرمان احد من اهل الاقاليم الجنوبية التي كانت ثائرة على الدولة من حق اعطآء القرعة في الانتخاب والاجتهاد في الزام الحكومة تنقيص رسوم الكمرك على البضائع الداخلة والخارجة وابطال الرسوم والضرائب الاخرى التي ليست من نوع الجباية القانونية وبذل الجهد في مقاومة اهل الحزب المسمى رادكلس اي الذين يريدون استئصال جميع القوانين والعادات القديمة التي لا ترضيهم واهل هذا الحزب ينتصرون للجنرال غرانت . قال وقد اتضح من تقرير نشرته وزارة المال انه بلغ دخل الكمرك في العام المنصرم اي من يونية ٥٥ الى يونية ٦٦ مع ثمن المباع من اراضي البيليك وبعض ضرائب اخرى دون الجباية القانونية ثمانمائة مليون وخمسة ملايين دورو . وفي هذه المدة اشتهر ان احد البصات كان مكلفا من الدولة بالنظر في احوال العبيد المعتوقين وتوزيع الحسنات عليهم تصرف لنفسه من ذلك بمبلغ عشرة آلاف دورو وانه الان في قبض الحكومة . وانبا الجرنال المسمى نيويورك هرالد ان الحكومة اكتشفت ايضا على سرقات عديدة من متوظفي بعض البنكات الاهلية تبلغ الى نحو مائتي مليون دورو *

التلغراف الاطلنتي

كثيرا ما تكلمنا على ما بذله الانكليز من الجهد في تغريق حبل تلغراف بين بلادهم وقارة اميركا وذكرنا ما تاتى على الحبل الذي سعوا في تغريقه المرة الاولى ثم الثانية والمعنا ايضا الى عزمهم على تجريب حبل ثالث . فالان قرانا في السيمافور الرسالة الاتي نصها : من فالنسيا في ٢٦ يولية . باخرة الكريت استرن موجودة الان في مسافة ثمانين ميل فقط عن ترينتي باي من اعمال نيوفوندلاند . اه . فمن هذه الرسالة الوجيزة

يتضح ان الباخرة المكلفة بتغريق الحبل الجديد قريبة من انجاز هذا العمل .

المهادنـــــة

يتضح من رسالة من لندرة ان شروط المهادنة التى وقع الاتفاق الباث عليها هي تقريبا كالتى نشرناها في الرائد سابقا بزيادة ان بروسيا تاخذ من اوستريا مبلغا في مقابلة مصاريف الحرب وانه لا يوخذ شي من اقاليم هذه الدولة سوى البندقية . وقد ابتدات المهادنة في صبيحة ٢٥ من يولية بشرط ان كلا من المتحاربين يبقى حيث هو *

جزيـــرة كوبـــا

نشر جرنال السياكل رسالة طويلة في شرح ثورة عظيمة وقعت في ٢٧ من يونية في مدينة بوارتودل برينشيبي من اعمال جزيرة كوبا ملخصها ان دولة الشيلي والدول الاخرى الجمهورية الكائنة بينها وبين دولة اسبانيا حرب كما انبانا في الرائد الاخير بعثت الفي نفر الى المدينة المذكورة واثاروا الاهلين فيها وذلك للانتقام من السبنيول على ما فعلوا بمدينة فلبريزو وانه وقع بين الثائرين وعسكر السبنيول المبعوث لمحاربتهم قتال شديد كانت الدائرة فيه على السبنيول * فاذا كان هذا الخبر صحيحا يكون برهانا على تعسر احوال اسبانيا في اميركا فان جزيرة كوبا هي المستعمر الوحيد الباقي للدولة السبنيولية في ذلك القطر وهي من افخر الجزائر الكائنة في بحر المكسيك فاذا استخلصت من يدها تلاشى سطوتها بين دول اميركا بالكلية وتعجز عن مداومة الحرب هناك لانه ليس عندها مركز ءاخر تجمع فيه ما يلزمها من المهمات * وجزيرة كوبا هذه طولها نحو الف كيلوميترو في عرض نحو مائة وفيها من السكان نحو مليون وهي في غاية من الغنى تجلب الدولة منها في كل عام مبالغ وافرة والجزيرة منقسمة الى عمالتين احداهما عمالة الهافانة وهي قاعدة البلاد والثانية عمالة بوارتودل برينشيبي الواقعة فيها الثورة تختها المدينة المذكورة الكائنة على مسافة خمسمائة وعشرين كيلوميترو من الحاضرة وسكانها يبلغ عددهم الخمسين الفا * وملك العبيد لم يزل مباحا في تلك الجزيرة ولا وجود للعبودية الان من سائر قطر اميركا إلّا فيها وفي سلطنة البرازيل * وقد طلبت الاهالي منذ مدة من دولة اسبانيا احداث قانون في البلاد لابطال العبودية بالتدريج وابت الدولة الاجابة الى هذا الطلب فاذا نادى الثائرون بحرية العبيد (والمظنون انهم سيفعلون ذلك) لا ريب ان حزبهم يقوى ويستحيل على اسبانيا اكماحهم * والان منذ مدة ايضا قد سعى بعض اهل دولة الاميركان في اثارة اهل الجزيرة لتحرير العبيد فيها وتغلبت عليهم دولة اسبانيا فيحتمل الامر ان يتيسر لها هذه المرة ايضا ان تظفر بالثائرين ولكن صاحب الرسالة المقدم ذكرها ءانفا يذهب الى ان الظفر بهم هذه المرة اصعب من المرة الاولى بكثير ويظن انه ما عدا اعانة اهل الشيلي لهم ياتيهم مدد من اهل دولة الاميركان خفية لان هذه الدولة تبتغي الاستيلاء على الجزيرة *

غنائم البروسيانيين

قرانا في احد الجرنالات الطليانية ما نصه : من اوراق وتقارير يظن انها رسمية يتضح ان جملة ما غنمته عساكر بروسيا منذ اوائل الحرب الى الرابع عشر من يولية بلغ الى ما ياتي تفصيله : مائتان وعشرون مدفعا منها مائتان ششخان واربعون الف مكحلة وعشرون الف سيف وستة ءالاف راس خيل ومقدار وافر من جميع انواع الذخائر الحربية وانهم ما عدا ذلك اسروا خمسين الف اسير *

جزيرة ليســــا

هذه الجزيرة التى وقعت عندها الواقعة المقدم ذكرها في هذا الرائد هي احدى الجزائر الكائنة على شواطي دالماسيا وهي على مسافة ستة وستين كيلوميترو من هذه الشواطي ومائة واحد عشر كيلو ميترو من شواطي البوليا من اعمال ايطاليا الشرقية طولها سبعة عشر كيلوميترو وعرضها من السبعة الى السبعة ونصف ودائرتها نحو ستة وخمسين وسطحها نحو ١٣٨ كيلو ميترو مربعا ولها مرسيان عظيمان اشهرهما مرسى صان جورجيو المقدم ذكره ولحسن موقعها سميت مفتاح الادرياتيك وشبهت بمالطة وفي عهد الرومانيين كانت مستقلة ثم تغيرت احوالها مرارا عديدة الى ان استولت عليها دولة البندقية وفي مدة نبوليون الاول كانت من اشهر المراكز البحرية في الادرياتيك واستولى عليها اسطول الروس في عام ١٨٠٧ ثم فتحها منهم الفرنسوية ثم اغتصبها من ايدي هولاء سفن الانكليز في عام ١٨١٠ وبقيت في حكمهم الى ١٩ من شهر يولية سنة ١٨١٥ وطلب نبوليون استخلاصها من الانكليز عدة مرار ولم ينجح في ذلك وجرت واقعة بين الفريقين في ١٣ من مارس سنة ١٨١١ اشتهرت في التواريخ لما تاتى على الفرنسوية يومئذ من الضرر فانهم مضوا الى فتح الجزيرة في اربع فرقاطات وكورفيتتين وعدة سفن صغيرة فلاقاهم الانكليز بثلث فرقاطات وكورفيتة واحدة وقاتلوهم اشد قتال حتى بددوهم وغرقوا اكثر سفنهم * وقد اعطيت لدولة اوستريا مع اقليم الدالماسيا في عام ١٨١٥ المذكور حين عقدت معاهدة فيينة الشهيرة المعروفة بمعاهدة ذلك العام * وكان من قبل عدد سكانها يبلغ العشرين الف نفس ولكن اليوم ليس فيها اكثر من سبعة ءالاف نفس اغلبهم حرفتهم صيد السردين وهي الان لدولة اوستريا كمالطة لدولة الانكليز تخزن فيها الفحم الحجري والمونة والذخائر الحربية ويتردد عليها الاسطول صيفا وشتآء *

لص وصـــاعقة

قرانا في احد الجرنالات الطليانية الحادث الغريب الاتي ملخصه : كان احد اطباء مدينة فيينة مسافرا بسكة الحديد للرجوع الى داره فلما وصل الى احد المواقف استفقد كيس الدراهم فلم يجده فظن انه ضاع منه في الطريق وبينما هو على هذه الحال اذ باهل الموقف اتوا اليه يدعونه لزيارة رجل ضربته الصاعقة فبادر اليه فوجده طريحا على الارض مغشيا عليه فاراد ان يكشف على جسمه ليرى ان كانت الصاعقة عطبت

الموزون واذا لم يعرض المتزن على الوزن فيوجد موزونا فمن اين يعلم انه متزن وكيف يقع عليه هذا الاسم قال بعض العلمآء بهذا الشان بني الشعر على اربعة اركان وهي المدح والهجآء والنسيب والرثآء وقالوا قواعد الشعر اربع الرغبة والرهبة والطرب والغضب فمع الرغبة يكون المدح والشكر ومع الرهبة يكون الاعتذار والاستعطاف ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب ومع الغضب يكون الهجآء والتوعد والعتاب الموجع * قال الرماني علي بن عيسى اكثر ما تجري عليه اغراض الشعر خمسة النسيب والمدح والهجآء والفخر والوصف ويدخل التشبيه والاستعارة في باب الوصف وقـال عبد الملك بن مروان لارطاة بن سمية اتقول الشعر اليوم فقال والله ما اطرب ولا اغضب ولا اشرب ولا ارغب وانما يجيء الشعر عن احداهن . قـال علي البصير ابو

مدحت الامير الفتح اطلب عرفه وهل يستزاد قائل وهو راغب
فافنى فنون الشعر وهي كثيرة وما فنيت ءاثاره والمنـــاقب

فجعل الرغبة غاية لا مزيد عليها . قـال عبد الكريم يجمع اصناف الشعر اربعة المدح والهجآء والحكمة واللهو ثم تتفرع من كل صنف من ذلك فنون فيكون من المديح المراثي والافتخار والشكر ويكون من الهجاء الذم والعتب والاستبطآء ومن الحكمة الامثال والتزهيد والمواعظ ويكون من اللهو الغزل والطرد وصفة الخمر والمخمور * وقال قوم الشعر كله نوعان مدح وهجآء فالى المدح يرجع الرثآء والافتخار والنسيب وما تعلق بذلك من محمود الوصف كصفات الحمول والاثار والتشبيهات الحسان وكذلك تحسين الاخلاق كالامثال والحكم والمواعظ والزهد في الدنيا والقناعة والهجآء ضد ذلك كله غير ان العتاب حال بين حالين فهو طرف لكل واحد منهما وكذلك الاغراء ليس بمدح ولا هجآء لانك تغري بانسان فتقول انه حقير ولا دليل إلّا كان عليك وعلى المغري الدرك ولا تقصد ايضا بمدحه الثنآء عليه فيكون ذلك على وجهه والبيت من الشعر كالبيت من الابنية قراره الطبع وسمكه الرواية ودعائمه العلم وبابه الدربة وساكنه المعنى ولا خير في بيت غير

الشاعر توليد معنى واختراعه واستظراف لفظ وابتداعه او زيادة فيما اجحف فيه غيره من المعاني او نقص مما اطاله سواه من الالفاظ او صرف معنى الى وجه عن وجه ءاخر كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة ولم يكن له إلّا فضل الوزن وليس بفضل عندي مع التقصير . ولقي رجل ءاخر فقال له ان الشعراء ثلاثة شاعر وشويعر وماص بظر امه فالبهم انت قال اما انا فشويعر واختصم انت وامرؤ القيس في الباقي . وقال بعضهم الشعر شعران جيد محكك وردي مضحك ولا شي اثقل من الشعر الوسط والغناء الوسط وقد قال ابن الرومي يهجو ابن طيفور

عدمتك يا ابن ابي الطاهـــر واطعمت ثكلك من شاعـــر
فما انت سخن ولا بـــارد وما بين ذين سوى الفاتـــر
وانت كذاك تغثي النفـــو س تغثية الفاتر الخاثـــر

وقد يجوز ان يكون النابغة اشار فيما حكى عنه الحاتمي من الردي المضحك الى هذا النحو وقيل عمل الشعر على الحاذق به اشد من نقل الصخر ويقال ان الشعر كالبحر اهون ما يكون على الجاهل اهول ما يكون على العالم واتعب اصحابه قلبا من عرفه حق معرفته واهل صناعة الشعر ابصر به من العلماء بثالثه من نحو وغريب ومثل وخبر وما اشبه ذلك ولو كانوا دونهم بدرجات وكيف ان قاربوهم او كانوا منهم بسبب . وقد كان ابو عمرو بن العلاء واصحابه لا يجرون من خلف الاحمر في حلبة هذه الصناعة اعني النقد ولا يشقون له غبارا لنفاذه فيها وحذقه بها واجادته لها وقد يميز الشعر من لا يقوله كالبزاز يميز من الثياب ما لا ينسجه والصيرفي يخبر من الدنانير ما لم يسبكه ولا ضربه حتى انه ليعرف مقدار ما فيه من الغش فيقتص قيمته . وحكي ان رجلا قال لخلف الاحمر ما ابالي اذا سمعت شعرا استحسنه ما قلت انت واصحابك فيه فقال له اذا اخذت درهما تستحسنه وقال لك الصراف انه ردي هل ينفعك استحسانك له . وقيل للمفضل الضبي لم لا تقول الشعر وانت اعلم الناس به قال علمي به هو الذي يمنعني من قوله وانشد

شيئا من اعضائه فوجد على احد فخضيه اثر حرفين من حروف الهجاء الافرنجية على شكل الحرفين اللذين كانا منقوشين على كئس الدراهم الضائع له * فتعجب من ذلك غاية العجب وطلب من الحاضرين ان يفتشوا في جيب سروال الرجل افيه كئس دراهم صفاته كذا وكذا ام لا * ففعلوا ووجدوا الكئس * فاتضح حينئذ ان الرجل المضروب بالصاعقة هو السارق فلما افاق سالوه فادعى انه لقاه في الطريق وانكر انه سرقه من الطبيب إلّا انه ثبت بعد ذلك ببعض القرائن الحالية ان الرجل كان في الكروسة بجانب الطبيب ونزل في احد المواقف قبل الذي نزل فيه الطبيب بعد ان سرق الكئس * فاحضرت الشرطة فقبضت عليه وهو الان مبقي في احد مستشفيات الحكومة ليبرا من تاثير السيال الكهربائي بجسمه ثم يسلم لارباب الحقوق العمومية حتى يعاقب بما يستحق * اما كيفية وجود اثر الحروف على فخضه مع كون ذلك من الامور الغريبة فهو لان الحروف كانت منقوشة على صفحة صغيرة من الذكير فجذب الذكير السيال الكهربائي الذي من طبعه يطلب المعادن الحديدية فسار السيال من تلك الصحفة الى فخض الرجل وانطبعت الحروف بلحمه بطريقة لا يعلمها إلّا الله سبحانه وتعالى *

لقية مشومة

انبئ عن كثيرين لقوا لقايا اغتنموا بها وتمتعوا بواسطتها بطيب العيش ونعيمه الى الممات من دون ان يتعرض لهم احد بذلك وكانوا قبلا من ادنى الناس واشقاهم حالا وانبئ عن اخرين لقوا لقايا ايضا ولم يتح لهم نجمهم ان يتمتعوا بها وعن اخرين انهم كانت اللقايا نفسها بلاءً لهم وهذا انما هو من متناقضات احوال الدنيا لا يعلم سرها إلّا الله * فالسنيور مرتينو والسنيورة فرجينيا الباريسيين هما من هذا النوع الاخير * فان مرتينو (وسميناه بهذا الاسم لان الجرنال لم يذكر إلّا اول حرف من اسمه الحقيقي) كان كاتبا عند احد التجار وفرجينيا حظية له (وهذا مباح بباريس) يعيشان سواء في حجرة باحدى ديار تلك الحاضرة يذهب هو كل يوم الى خدمته ويجتمعان في المساء وكانت على هذه الصورة عيشتهما في غاية من الصفو والراحة * ففي عام ١٨٦١ توفي احد سكان تلك الديار وبيعت امتعته بالدلالة فاشتريا منها صندوقا صغيرا فيه بعض حوائج عتيقة منها عدة كبب من الخيط للخياطة وذلك بثلثة فرنكات وبقي الصندوق عندهما كل هذه المدة يتناولان منه ما لزمهما شيئا فشيئا * ففي اوائل الشهر الماضي تناولت فرجينيا كبة من تلك الكبب لقضاء حاجة فصارت تاخذ منها وتقضي حاجتها حتى اذا ما قل الخيط ظهر لها بجوف الكبة كرة من كاغذ فاستغربت هيئتها وحملها التجسس الذي هو من خواص طبع النساء على فتح الكاغذ لترى ما فيه فازالت ما بقي من الخيط على الكاغذ وفتحته واذا به يشتمل على عشرين تذكرة من تذاكر البانكة الواحدة بالف فرنك مصرورة فيه صرا محكما فيقدر القاري ان يصور لنفسه كم حصل لها من العجب عند مشاهدة هذه التذاكر ومن الفرح بوجدانها اما نحن فعلينا ان نقول فقط انها لما جاء رفيقها من خدمته في العشية اخبرته بالواقع والزمته ترك الخدمة ففعل وبادرا الى استيجار مسكن احسن من الذي كانا فيه واشتريا اثاثا وملبوسا فاخرا لانفسهما وانعكفا على التنعم وزيارة الملاهي كانهما وجدا حجر الاكسير او معدن باوستراليا * فهذا التبديل السريع حمل الناس على التحدث بامرهما فكثر القال والقيل فيهما حتى بلغ خبرهما الى مسامع الشرطة فاستدعتهما وبعد الاطلاع ما جرى استخلصت منهما ما بقي بين ايديهما من الدراهم وقيل ان قدره سبعة عشر الف فرنك والقتهما في السجن لكونهما صرفا ثلثة الاف فرنك من مال لا يخصهما والدراهم مبقية الان في ديوان الشرطة الى ان توجد ورثاء الميت لتفرق عليهم * هكذا في احد الجرنالات الطليانية * ومنذ مدة قبضت الحكومة بباريس ايضا على رجل وجد اربعين الف فرنك في فراش اشتراه في سوق الدلالة وذلك لانه تصرف بها من دون ان يكون له حق بها وحكمت عليه بالسجن لمدة طويلة من اجل ذلك *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او حديثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور *

وقد يقرض الشعر البكي لسانه   وتعيي القوافي المرء وهو لبيب

والشعر مزلة العقول وذلك ان احدا ما صنعه قط فكتمه ولو كان رديا لسروره به واكباره اياه وهذا زيادة في فضل الشعر وتنبيه على قدره وحسن موقعه من كل نفس . وقال الاصمعي على تقدمه في الرواية وميزه بالشعر

ابى الشعر إلّا ان يفيئ رديه   علي ويابى منه ما كان محكما

فيا ليتني اذ لم اجد حوك وشيه   ولم اك من فرسانه كنت مفحما

وقال عبد الكريم الشعر اربعة اصناف فشعر هو خير كله وذلك ما كان في باب الزهد والمواعظ الحسنة والمثل العائد على من تمثل به بالخير وما اشبه ذلك وشعر هو ظرف كله وذلك القول في الاوصاف والنعوت والتشبيه وما يفتن فيه من المعاني والاداب وشعر هو شر كله وذلك الهجاء وما تسرع به الشاعر الى اعراض الناس وشعر يتكسب به وذلك ان يحمل الى كل سوق ما ينفق فيها ويخاطب كل انسان من حيث هو ويوتي اليه من جهة فهمه . وذكر الجمحي في الشعراء المقاحيم والثنيان قال والمقحم الذي يقتحم سنا الى اخرى وليس بالبازل وانشد لاوس بن حجر

وقد رام بحري قبل ذلك طاميا   من الشعراء كل عود ومقحم

قال والثنيان الواهن العاجز وانشد لاوس بن مغراء

ترى ثنانا اذا ما جاءَ بدءهم   وبدءهم ان اتانا كان ثنيانا

قال غيره الثنيان الذي ليس بالرئيس بل هو دونه وانشدوا لنابغة بني ذبيان يخاطب يزيد بن الصعق

يصد الشاعر الثنيان عني   صدود البكر عن قرم الهجان

قال الجمحي وللشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم كسائر اصناف العلم والصناعات منها ما تثقفه العين ومنها ما تثقفه الاذن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما يثقفه اللسان من ذلك اللولو والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجهبذة بالدينار والدرهم لا تعرف جودتهما بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزايفها وستوقها ومفرغها ومنه البصراءُ بانواع المتاع

وضروبه مع تشابه لونه ومسه وذرعه واختلاف بلاده حتى يرد كل صنف منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الدقيق فتوصف الجارية فيقال ناصعة اللون جيدة الشطب نقية الشعر حسنة العين والانف جيدة النهود ظريفة اللسان واردة الشعر فتكون بهذه الصفة بمائة دينار وبمائتي دينار وتكون اخرى بالف دينار والفي دينار واكثر لا يجد واصفها مزيدا على هذه الصفة وتوصف الدابة فيقال خفيف العنان لين الظهر جيد الحافر فتي السن نقي من العيوب فيكون بخمسين دينارا او نحوها وتكون اخرى بمائتي دينار واكثر تكون هذه صفتها ويقال للرجل والمرءة في القراءة والغناء انه لندي الحلق حسن الصوت طويل النفس مصيب للحن ويوصف الاخر والاخرى بهذه الصفة وبينهما بون بعيد يعرف ذلك اهل العلم به فكذلك الشعر يعرفه اهل العلم به وسمعت بعض الحذاق يقول ليس للجودة في الشعر صفة انما هو شيء يقع في النفس عند المميز كالفرندى في السيف والملاحة في الوجه وهذا راجع الى قول الجمحي بل هو بعينه وانما فيه فضل الاختصار *

باب حد الشعر وبنيته

الشعر يقوم بعد النية من اربعة اشياءَ وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية هذا هو حد الشعر لان من الكلام موزونا مقفا وليس بشعر لعدم القصد والنية كاشياءَ اتزنت من القرءان ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك مما لم يطلق عليه بانه شعر والمتزن ما عرض على الوزن فقبله فكان الفعل صار له ولهذه العلة سمي ما جرى هذا المجرى من الافعال فعل مطاوعة هذا هو الصحيح وعند طائفة من اصحاب الجدل ان المنفعل والمفتعل لا فاعل لهما نحو شويت اللحم فهو منشو ومشتو وبنيت الحائط فهو منبن ووزنت الدينار فهو متزن وهذا محال لا يصح مثله في العقول وهو يودي الى ما لا حاجة لنا به ومعاذ الله ان يكون مراد القوم في ذلك إلّا المجاز والاتساع وإلّا فليس هذا مما يغلط فيه من رق ذهنه وصفا خاطره وانما جئت بهذا الفصل احتجاجا على من زعم ان المتزن غير داخل في